

إستراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا

* هبه سعيد عبد المنعم محمد

المقدمة ومشكلة البحث

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال، إلى ظهور مستحدثات واستراتيجيات وتطبيقات وبيئات تعلم تربوية جديدة، وتقوم هذه البيئات على بناء المعرفة الاجتماعية، التي يتسم فيها التعلم بالإيجابية والتفاعلية والدافعية، تلك المشاركة الاجتماعية التفاعلية هي بيئة التعلم التشاركي، حيث أصبحت عملية التعلم ليست عملية اكتساب للمعرفة، وإنما بناء وتطوير المعرفة اجتماعياً وثقافياً، كما يؤكد على مفهوم التعاون والتشارك بين الطلاب والربط بين الخبرات، وتساعد تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر على تكوين المعرفة الاجتماعية وبنائها، كما تؤكد على الاستقلالية داخل المجموعات مع مواصلة التقويم الذاتي، وذلك لأنها ليست تعليم عن بعد متطور وإنما هي نشاط اجتماعي يحتاج فيه المتعلم إلى إعادة بناء المعرفة باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، ويؤكد على التعلم التشاركي دراسة "Krgens" (٢٠٠٢م) (٥١) أن استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر في التعلم التشاركي يساعد بشدة على التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة، وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم.

كما أوضحت دراسة " Spitzberg, سبتزبرج" (٢٠٠٦م) (٥٣) التأثير القوي لتكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر في السياق الفردي والاجتماعي، لما لها من قدرة على تنظيم ثقافة المشتركين في هذه البيئة، كما أكدت على أهمية العوامل السلوكية والإدراكية والدوافع النفسية للعمل التي تشملها سياقات التفاعل، كما تلعب دورا بارزا في إيجاد الحوافز الإيجابية نحو التعلم، وأن مستخدمي هذه التكنولوجيا يميلون إلى الإرضاء الاجتماعي وهذا يزيد الدوافع الاجتماعية، ويؤدي إلى زيادة قاعدة المعرفة والمعلومات، وهذا ما يؤكد عليه التعلم التشاركي أيضا.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التعلم التشاركي مثل دراسة كلا من " محمد سيد فرغلي" (٢٠١١م) (٢٧)، " يحيى حسين" (٢٠١٣م) (٤٣)،

*- مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

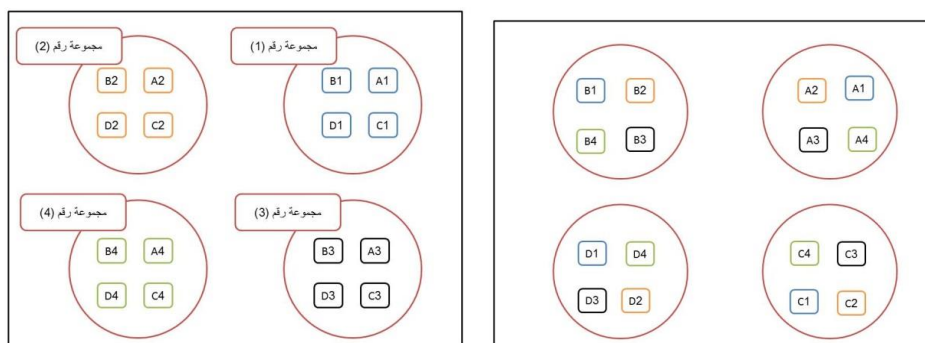
"هارى Hari Srinivas" (٢٠١٣م) (٤٧)، "حسنا الطباخ" (٢٠١٣م) (١٠)، "فوزية سالم" (٢٠١٤م) (٢٥) ، والتي أكدت على أن هناك العديد من استراتيجيات التعلم التشاركي المتنوعة وهى :

١ - إستراتيجية تبادل التدريس Reciprocal Teaching Strategy :

وتعتمد على عملية تبادل التدريس فهي تدعم التشارك بين الطالب والمعلم، باعتبارها تطوير لمهارات القراءة والكتابة، ويقوم كل متعلم بدور المعلم في تقسيمه لعمل المجموعة ، حيث يلخص ويقرأ الفقرات ويدير المناقشات الخاصة بموضوع الدراسة ، كما يفسر النصوص والفروض .

٢ - إستراتيجية جيسو Jigsaw Strategy :

تعتمد إستراتيجية جيسو على عدد من الخطوات ، وتتمثل هذه الخطوات في: (يختار الطلاب الموضوع الذي يعملون فيه- يقسم الموضوع إلى موضوعات فرعية - تقوم كل مجموعة فرعية باختيار موضوع فرعي، بحيث تأخذ كل مجموعة فرعية خبرة ومعرفة في مجال الموضوع الفرعي الخاص بها- تدمج المجموعات معاً ويعاد تجميعها مرة أخرى في مجموعات فرعية جديدة، بحيث تحتوي كل مجموعة على خبرة واحده فى المواضيع الفرعية التي سبق تحديدها- تتكون المجموعة بحيث تحتوي على أعضاء ، كل عضو يحتوي جزء من المعرفة - تجمع كل مجموعة معرفة الأعضاء الفردية لكي تشكل وحدة واحده أي معرفة كاملة بموضوع الدراسة) ، كما يوضحها الشكل التالي .



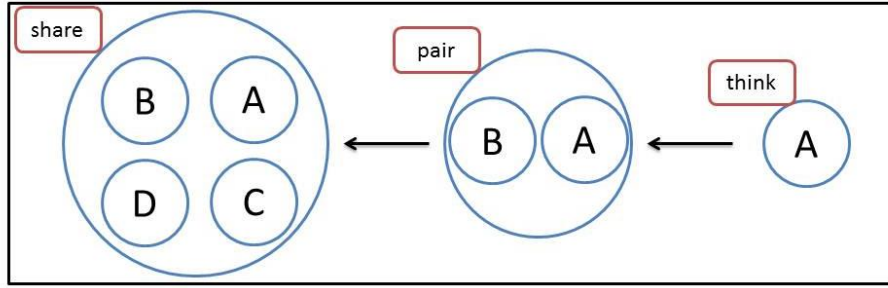
شكل (١) يوضح استراتيجية جيسو فى تقسيم المجموعات وإعادة توزيعهم مرة اخرى

٣ - الإستراتيجية الحلقية Round robin Strategy :

يقوم المعلم بتوجيه المجموعات إلى كتابة نتائجهم أو أفكارهم فى تقارير على الورق أو بصوت عالٍ وطرحها على باقي المتعلمين فى الفصل الدراسي، وتعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق فى تشارك الأفكار بين المجموعات وأسرع طريقة فى عرض النتائج .

٤ - إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) Strategy (think - pair - share) :

يعمل الطلاب بشكل "فردى" لبضع دقائق وذلك من خلال مهمة معينة (فكر). ثم مناقشة المهمة مع طالب آخر (زوج)، ثم تشترك المجموعة ككل فى هذا الحل مع أقرانهم الآخرين (شارك)، تمنح أيضا هذه الإستراتيجية الفرصة لكل طالب يشارك الفكرة مع طالب آخر على الأقل، وهذا بدوره يزيد من النمو والتطوير في التعلم داخل الفصل الدراسي. كما تفيد هذه الاستراتيجية في تقبل الأقران ودعمهم، وانجازهم الاكاديمي، وتقدير الذات.



شكل (٢) يوضح استراتيجية Think - Pair - Share

وجدت الباحثة من خلال العرض السابق لاستراتيجيات التعلم التشاركى أن من أفضل الاستراتيجيات التي يتم تطبيقها في الدراسات العملية وتناسب مع طبيعة البحث الحالي هي إستراتيجية "فكر - زوج - شارك"، وإستراتيجية "جيسو" لما لها من خطوات عملية سلسة ومشوقة وجذابة وتكوين مجموعات متنوعة تتناسب مع تعلم المهارة قيد البحث.

يشير "زكى محمد حسن" (٢٠١١م) إلى أن لعبة الكرة الطائرة احد الألعاب الجماعية التي تتميز بطبيعة خاصة عن سائر الألعاب الأخرى، والتي تحقق كثيرا من ميول واتجاهات واحتياجات الأفراد الذين يقبلون على ممارستها فهي من الرياضات التنافسية حيث تحمل في طياتها فرص تنمية الاعتماد والثقة بالنفس والرغبة في إبراز التفوق والانتصار والفوز، فممارستها تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة.

ويذكر "على مصطفى طه" (١٩٩٩م)، "زكى محمد حسن" (٢٠٠٢م)، "محمد لطفي السيد" (٢٠٠٦م)، "غصون إبراهيم السيد" (٢٠١٠م)، إن لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى طرق التعلم الحديثة التي تلعب دورا هاما عند اكتساب وإتقان المهارات الحركية، كما أن مرحلة تعلم المهارات الأساسية في الكرة

الطائرة تعد من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة إضافة إلى افتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم ، وأيضاً الأخطاء المصاحبة للأداء المهارى حيث لا يمكن أن نتصور أن التلميذ يمكن أن يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الأخطاء بل على العكس من ذلك فالتوقع الطبيعي أن يكون الأداء به الكثير من الأخطاء ، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في الأداء والإسراع مباشرة في إصلاحها بمساعدة الطرق التدريسية المبتكرة .

(٢٠:١٠٠) (١٤:٤٠٥) (٣٤:١٦) (٢٢:٢١)

كما يتفق كلا من " زينب فهمي وآخرون " (١٩٩٤م) ، " محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم احمد " (١٩٩٧م) على انه يجب تحليل المهارات الأساسية إلى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على أفضل النتائج ، فضلاً على أن القدرة على الأداء الفني تعتبر شرطاً أساسياً للأداء ومن ثم فهو نوع وطريقة تنفيذ الحركة وخطوات سيرها مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة الذي يعد عنصراً هاماً من عناصر فن الحركة .

(١٦:١٤) (٢٨:١٥٣)

ويشير " على مصطفى طه " (١٩٩٩م) ، " زكى محمد حسن " (٢٠٠٢م) ، " أحمد المغاوري مروان " (٢٠٠٣م) ، " محمد منير عطية " (٢٠١٠م) أن مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة تعد واحدة من أهم وأقوى المهارات الأساسية الهجومية التي يستخدمها الفريق خلال المباراة ، فهي تحتل المرتبة الأولى بين المهارات الهجومية لما لها من دور فعال في نتائج المباريات ، كما يعتمد الهجوم في الكرة الطائرة على مهارة الضرب الساحق حيث يمكن اعتبارها المهارة الهجومية التي تعطى للعبة شكلها المميز وتعتمد عليها اغلب الفرق عالية المستوى في إحراز النقاط ومن ثم الفوز بالمباريات ، فهي تمثل نهاية لسلسلة من المهارات تؤدي لتحقيق هجوم ناجح ، وقد تطورت مهارة الضرب الساحق منذ ظهورها في أوائل العشرينات ليس في طريقة الأداء فحسب إنما في ارتباطها بالنواحي الخطئية وكيفية توظيفها بفاعلية في عملية الهجوم .

(٢٠:١١٤) (١٤:٥٠) (٢:١٨) (٣٣:٤٣)

يضيف " جميل عبد الحميد الديب " (٢٠٠٥م) إن الضربة الساحقة المواجهة من ابرز المهارات الهجومية في الكرة الطائرة لأهميتها في تفوق الفرق المتنافسة وتعتبر أقوى الوسائل التي تستخدم في الهجوم المباشر ، والفريق الذي يتقن لاعبه أداء الضرب الساحق الناجح يكسب الفريق نقطة مباشرة ، كما يرى "

محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم احمد" (١٩٩٧م) الضرب الساحق هو ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لكي تعبر بالكامل فوق الحافة العليا للشبكة ، أو من غير قوة من خلال الكرات الساقطة خلف حائط الصد لتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية سواء من المنطقة الأمامية أو الخلفية .

(١٤:٩) (٢٨:٢٤٥)

كما توضح " الين وديع فرج " (١٩٩٠م) إن الضرب الساحق عبارة عن ضرب الكرة بأحد اليدين بقوة وأقصى سرعة قد تصل إلى (٦٠ كم/ساعة) تجاه ملعب المنافس وذلك بهدف الحصول على نقطة من نقاط المباراة ، حيث أن نسبة تكرار مهارة الضرب الساحق قد تصل إلى (٢١%) من تكرار أداء المهارات ، ونسبة الضرب الساحق المواجه تمثل (٧٦%) تقريبا و لذلك هو أكثر الضربات الساحقة أهمية .

(٨:١١٦)

ويتفق كلا من " الين وديع فرج" (١٩٩٠م) ، "السيد محمد منير" (١٩٩٧م) ، " على مصطفى طه" (١٩٩٩م) ، " غصون إبراهيم السيد" (٢٠١٠م) على أن الأداء الفعال للضرب الساحق المواجه في رياضة الكرة الطائرة يتطلب توافر قدرات بدنية خاصة لدى لاعبيها ، منها القوة الانفجارية العالية لعضلات الرجلين أثناء مرحلة الارتقاء للخطوة الأخيرة قبل الوثب وتنتقل بدورها حتى تصل هذه القوة إلى عضلات الذراع الضاربة ، ومفصل الكتف للوصول إلى الأداء الأمثل للضربة ، وكذلك تتطلب المهارة قدر مناسب من السرعة والمرونة لمفصل الكتف والمرفق والرسغ ، وتزداد أهمية عنصر الرشاقة لما يتطلبه الأداء من تغيير الاتجاهات على الشبكة في الهواء لخداع حائط الصد ، كما يحتاج اللاعب إلى عنصر التوافق العضلي العصبي أثناء مقابلة الكرة في الهواء بين العين والكرة والذراع الضاربة ، ثم يأتي دور عنصر الدقة والتحكم في توجيه الكرة في ملعب الخصم كل هذا بجانب عنصري التحمل الدوري التنفسي والعضلي وذلك لقدرته على تكرار هذه الضربات بصورة مستمرة طوال الأداء .

(٨:٧٤) (٦:١٩) (٢٠:١١٢) (٢٢:٣٩)

ومن خلال العرض السابق ورغبة الباحثة في تطبيق استراتيجيات تعلم حديثة في مجال طرق تدريس التربية الرياضية ، فقد اتجهت الى استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي كأحد المستحدثات التعليمية التكنولوجية في مجال التعلم الذي يتمركز حول الطالب . ومن خلال عمل الباحثة في مجال الجودة بالكلية (محور التعليم والتعلم) فقد وجدت انخفاض درجات طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية

جامعة طنطا فى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة ، ثم استطلعت الباحثة رأى القائمين بالتدريس لمادة الكرة الطائرة عن طرق التدريس المستخدمة ؟ وما هي المشكلات التى أدت الى انخفاض مستوى الطالبات؟ ، فوجدت الباحثة انه لا بد من تطوير اساليب التعليم والتعلم للمهارات العملية بالكلية من خلال تطبيق بعض استراتيجيات التعلم التشاركى كأحد الاستراتيجيات الحديثة والتفاعلية والتي لا تعتمد اعتمادا اساسيا على المعلم ، و تعتبره مرشدا وموجها للعملية التعليمية ، بل تعتبر الطالب هو المحور الاساسى للتعلم ، وهو ما يسعى اليه العلم الحديث فى التدريس وما أشارت اليه العديد من البحوث والدراسات فى مجال طرق التدريس .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيتى التعلم التشاركى ("فكر - زوج - شارك" ، "جيسو") على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زوج - شارك) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زوج - شارك) والمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه .

مصطلحات البحث :

مفهوم التعلم التشاركي collaborative learning

يعرف التعلم التشاركي كمدخل واستراتيجيه للتعليم يعمل فيها المتعلمون معاً ، في مجموعات صغيرة، ويتشاركون في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية، والمعرفة، كما أنه ممرز حول المتعلم وينظر إلى المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم . (٢٦٨:٣١)

الضرب الساحق Attack hits

هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية . (١١٥:٢٠)

الدراسات المرجعية :

أولا : الدراسات العربية :

أجرى "محمد فتحي محمد عبد التواب" (٢٠٠٧م) دراسة بعنوان " تأثير تنمية التوقع الحركي على مستوى أداء الضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة" ، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير تنمية التوقع الحركي على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق لناشئي الكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، على عينة قوامها (١٢) لاعب من الناشئين تحت ١٧ سنة بفريق نادي الألعاب بدمنهور الموسم (٢٠٠٦/٢٠٠٧م) ، **ومن أهم النتائج :** أن هناك اتجاه ايجابي بالزيادة في معدل ومستوى التوقع الحركي لمهارة الضرب الساحق ، وان الجهاز المستخدم قيد البحث لقياس التوقع الحركي يساعد في توجيه عمليات انتقاء لاعبي الكرة الطائرة . (٣٢)

أجرى " محمد سيد فرغلي عبد الرحيم " (٢٠١١م) دراسة بعنوان " فاعلية مقرر إلكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي، والدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية "، واستهدفت الدراسة تصميم وإنتاج مقرر الالكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي لتنمية التفكير الجمعي، والدافعية للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبا، **ومن أهم النتائج :** أن الدراسة أثبتت فاعلية استخدام التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي، والدافعية للانجاز . (٢٧)

قامت "شيماء عبد السلام حامد سالم" (٢٠١٣م) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والذاتي على مخرجات التعلم في الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، واستهدفت الدراسة تصميم برنامج مقترح باستخدام أسلوب التعلم (التعاوني /الذاتي) وتأثيره على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في الكرة الطائرة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، على عينة تم عمديه قوامها (١٢٠) تلميذة من الصف الأول الأعدادى بمحافظة الدقهلية ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) على المجموعة التجريبية الثانية (التعلم الذاتي) في تنمية بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في الكرة الطائرة . (١٨)

أجرى "عبد العزيز مطيران السويط" (٢٠١٤م) دراسة بعنوان "اثر استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمى الرقوى لدى طلبة كلية التربية الأساسية فى الكويت وتفكيرهم الناقد" ، واستهدفت الدراسة التعرف على وضع قائمة مهارات البحث العلمى الرقوى (المعرفية والمهارية) الواجب توافرها لدى طلبة كلية التربية الاساسية فى الكويت والتعرف على التصور لمقترح استراتيجية التعلم التشاركى القائم على الشبكة العالمية ودراسة أثر استراتيجية التعلم التشاركى القائم على الشبكة العالمية فى تنمية الجانب المعرفى ،الجانب المهارى لمهارات البحث العلمى الرقوى لدى طلبة كلية التربية الاساسية فى الكويت وكذلك تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الاساسية فى الكويت ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بالاضافة الى المنهج الوصفى التحليلي ، على عينة قوامها (٥٠) طالبا، ومن أهم النتائج : أن الدراسة أثبتت فاعلية التعلم التشاركى بانماطة المختلفة فى تنمية الجانب المعرفى والمهارى لمهارات البحث العلمى الرقوى . (١٩)

قامت " فوزية سالم عبد الله أسديرة" (٢٠١٤م) بدراسة بعنوان " فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة "فكر - زوج - شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، واستهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى الطلبة باستخدام احدى استراتيجيات التعلم التشاركى وهى استراتيجية طريقة " فكر ، زوج ، شارك" ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بالاضافة الى المنهج الوصفى التحليلي على عينة قوامها (٨) طلاب ، ومن أهم النتائج : أن الدراسة ساعدت الطلاب في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات السلبية لديهم، كما وجهت أنظار المعلمين إلى بعض أساليب التدريس الجديدة التي قد تساعد في تحقيق أهداف مادة علم النفس وتطوير أساليبهم التدريسية والتقليدية . (٢٥)

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

وقد اجرت " لين " (lin, 2010) دراسة بعنوان "وجهات نظر المعلمين والطلاب نحو استخدام التعلم التعاونى (jigsaw) فى الفصول الدراسية لتعليم اللغة الانجليزية بتايوان"، حيث هدفت هذه الدراسة الى استخدام التعلم التعاونى (طريقة جيسو) فى تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب المستجدين فى جامعة جنوب تايوان ، على الرغم من أنها كانت تجربة تعليمية جديدة تماما لجميع الطلاب المشاركين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من الفروق بين المجموعات التجريبية ، ومن أهم النتائج :أنه من المفيد لتعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب تقدم بيئة تعليمية تعمل على تحسين كفاءتهم وتعزيز التواصل وزيادة دوافعهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، كما أنها تساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر انخراطا فى حياتهم ، ويوفر لهم المزيد من الآراء الإبداعية من مختلف أعضاء المجموعة، ويطور مهاراتهم الاجتماعية من خلال مساعدتهم على التفاعل مع زملائهم جنبا إلى جنب فى المجموعات . (٥٢)

وقامت " درامز " (Durmus,2013) بدراسة بعنوان " تأثير طريقة جيسو وتقنية مجموعات البحث فى تحقيق الاتجاهات الديمقراطية والانجازات الاكاديمية للمعلمين فى فصول دراسة المواد العلمية"، ولقد هدفت الدراسة الى تحديد تأثير مجموعات البحث لمقرر مقدمة فى العلوم التربوية باستخدام طريقة جيسو لتقسيم المجموعات وذلك لتحقيق المساواة فى الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المعلمين فى السنوات الاخيرة من الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث ، ومن أهم النتائج : أن استخدام طريقة جيسو كان اكثر فاعلية من طريقة التدريس التقليدية فى وسط جماعات البحث بطرقها المختلفة. (٤٦)

وقامت "كادورا" (Kaddoura,2013) بدراسة بعنوان " فكر/ زوج/ شارك : كإستراتيجية تدريس وتعليم لتعزيز التفكير النقدي للطلاب" ، هدفت هذه الدراسة إلى تغيير في مفهوم التفكير النقدي لمهارات طلاب بكالوريوس التمريض باستخدام طريقة (فكر/ زوج/ شارك) ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، ومن أهم النتائج : أن أساس إعداد طلاب التمريض يتمركز حول توفير رعاية فعالة وآمنة للمرضى ، وتم ذلك من خلال المناقشة التعاونية التي توفر للطلاب وقتا كافيا للتفكير من أجل زيادة جودتها، بالإضافة الى التغذية الراجعة للمناقشات بين الطلاب حتى يصبح كل طالب لديه القدرة على التفكير فى المفاهيم الواردة فى مناقشاتهم. (٥٠)

التعليق على الدراسات المرجعية :

من خلال العرض السابق للدراسات المرجعية العربية والأجنبية ، وجدت الباحثة أن معظم هذه الدراسات تلقى الضوء على الكثير من المعارف والمعلومات التي تقيد البحث الحالي بالإضافة إلى العديد من طرق التدريس الحديثة واستراتيجياتها المستخدمة في العديد من مجالات التعليم المختلفة ، حيث تقوم الباحثة بالاستفادة منها في كلاهما يلي (صياغة أهداف وفروض البحث الحالي بدقة ، اختيار وسائل جمع البيانات ، بناء الإطار النظري ، اختيار نوع وحجم العينة ، وكذلك النتائج المستخلصة منها) كما توضح الباحثة أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي .

إجراءات البحث :

أولاً : المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالاستعانة بالتصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين وتطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعات ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ م ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وكان قوامها (٥٢ طالبة) من العينة البالغ عددها (٨٥ طالبة) وذلك بنسبة مئوية (٦١.٢%) ولقد تم استبعاد عدد (٢٠ طالبة) للدراسات الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٢ طالبة) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (١٦ طالبة)، المجموعة التجريبية الأولى (فكر - زوج - شارك think-Pair-Share) ، والمجموعة التجريبية الثانية (جيسو Jigsaw) ، والجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث .

جدول رقم (١)

توصيف عينة البحث

النسبة المئوية	مجموع العينة الأساسية	العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية	اجمالي عينة البحث
		تجريبية ٢	تجريبية ١		
%٦١.٢	٣٢	١٦	١٦	٢٠	٥٢

ضبط متغيرات البحث :

حتى يمكن التأكد من صحة الفروض وضمن الحصول على نتائج موضوعية يظهر فيها تأثير استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، إستراتيجية (جيسو) في التحصيل المعرفي، مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة ، ثم الكشف على مدى اعتدالية بيانات أفراد العينة في المتغيرات التالية :

- معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) .
- القدرات العقلية (الذكاء) .
- مستوى التحصيل المعرفي .
- المتغيرات البدنية (القوة المتفجرة للرجلين - القوة المتفجرة للذراعين - المرونة - السرعة- الدقة) .
- مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث .

جدول رقم (٢)

توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات

ن=٣٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	معدلات دلالات النمو						
١	السن	سنة	١٨.٥٢	١٨	١.٤١	-١.٠١	٠.٣٣
٢	الطول	سم	١٥٦.٧٦	١٥٧.٥	٢.٨٢	-٠.٩٢٥	-٠.٣٨٤
٣	الوزن	كجم	٥٥	٥٤.٥	٣.٣٧	-١.٤٣	٠.٠٣٧
٤	الذكاء	درجة	٤٥.١٨	٤٧	٤.٠٩	٠.٣٦٧	-١.١٤
	المتغيرات البدنية						
١	القوة المتفجرة للرجلين	سم	٤٢.٢٢	٤٣	٤.٩٢	-٠.٨٦٤	-٠.٣٣٨
٢	القوة المتفجرة للذراعين	متر	٥.١٠	٥	١.٦١	-٠.٢٢٩	٠.٥٢٣
٣	المرونة	سم	٥٠.٤٨	٤٩	٥.٢٠	-٠.٩٠	-٠.١٠١
٤	السرعة	ث	١٠.٩٤	١١	١.٣١	-١.٠٥	٠.١١٥
٥	الدقة	درجة	٥.٤٨	٥	٢.٢٤	-٠.٤٥	٠.٣٥٠
١	الضربة الساحقة المواجهة	عدد	٨.٤٨	٩	٢.٧٤	-١.٣٠٨	-٠.٢٤٤
١	الاختبار المعرفي	درجة	١٦.٦٢	١٧	٢.٢٣	-٠.٨٨٤	-٠.٤٠٩

يوضح جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء في المتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالي حيث

تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التقلطح ما بين (± 3) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية .

تكافؤ مجموعات البحث:

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبتين في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان التكافؤ

ن=١=٢=١٦

م	المتغيرات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
		ع±	س	ع±	س		
	معدلات دلالات النمو						
١	السن	١٨.٨٨	١.٥٣	١٨.١٦	١.٢١	٠.٧٢	١.٨٣
٢	الطول	١٥٦.٣٦	٢.٩٧	١٥٧.١٦	٢.٦٧	٠.٨	١.٠٠١
٣	الوزن	٥٥.١	٣.٥٠	٥٥.٠	٣.٣١	٠.١	٠.٠١
٤	الذكاء	٤٥.٦٤	٣.٥٥	٤٤.٧٢	٤.٦٠	٠.٩٢	٠.٧٩٠
	المتغيرات البدنية						
١	القوة المتفجرة للرجلين	٤١.٤٨	٥.٠٥	٤٢.٣٦	٤.٧٩	٠.٨٨	١.٠٦
٢	القوة المتفجرة للذراعين	٥.١٦	١.٧٧	٤.٤٨	١.٤٣	٠.٦٨	١.١٣
٣	المرونة	٤٩.٨٤	٥.٦٦	٥١.١٢	٤.٧٣	١.٢٨	٠.٨٦٧
٤	السرعة	١٠.٩٢	١.٣٢	١٠.٩٦	١.٣٣	٠.٠٤	٠.١٠٦
٥	الدقة	٦.١٢	٢.٢٢	٥.٨٤	٢.١١	٠.٢٨	٠.٠٨
١	الضربة الساحقة المواجهة	٨.٤٩	٢.٥١	٨.٤٨	٣.٠١	٠.٠١	٠.٠١
١	الاختبار المعرفي	١٦.٣٦	٢.٣٧	١٦.٨٨	٢.١٠	٠.٥٢	٠.٨١٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.14$

يوضح جدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبتين (فكر - زواج - شارك)، (جيسو) في المتغيرات الأساسية قيد البحث مما يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

مواد المعالجة التجريبية

أولاً : وسائل جمع البيانات :

- ١ - قياس معدلات النمو (الطول-الوزن-السن).
- ٢- اختبار الذكاء المصور لقياس القدرات العقلية .
- ٣- اختبار التحصيل المعرفي .
- ٤ - اختبارات القدرات البدنية (القوة المتفجرة للرجلين-القوة المتفجرة للذراعين - المرونة - السرعة-الدقة).
- ٥- الاختبار المهاري للمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث .

ثانياً : تصميم وبناء الموقع التعليمي واستراتيجيتي التعلم التشاركي .

- ١ - تصميم إستراتيجية التعلم التشاركي (فكر / زوج/ شارك) think-Pair-Share
- ٢- تصميم إستراتيجية التعلم التشاركي (جيسو) Jigsaw
- ٣- إعداد سيناريو الموقع التعليمي .
- ٤- تصميم (بناء) الموقع التعليمي .
- ٥- تجميع المكونات واخراج الموقع التعليمي بالشكل النهائي .
- ٦- عمليات التقويم للنسخة الاولية للموقع التعليمي .
- ٧- إجراء التعديلات واخراج النسخة النهائية للموقع التعليمي .

أولاً : وسائل جمع البيانات

١ - قياس معدلات النمو :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالمتر) .
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن (بالكيلوجرام) .
- قياس السن (بالسنة) .

٢ - اختبار القدرات العقلية (الذكاء) : ملحق (أ)

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد " احمد زكى صالح " وذلك لقياس نسبة ذكاء عينة البحث ، وتم اختيار هذا الاختبار نظرا لمناسبته للمرحلة السنية وكذلك تم تطبيقه في البيئة المصرية وتحت نفس ظروف البحث الحالي ، كما طبق هذا الاختبار في دراسات عديدة كدراسة (٢٣)،(٣)،(٧)،(٢٦)،(٣٦) وعلى عينة مماثلة لعينة البحث ، مما يؤكد صدق وثبات هذا الاختبار .

٣ - اختبار التحصيل المعرفي : ملحق (ج)

قامت الباحثة بتصميم الاختبار المعرفي وذلك لقياس مدى تحصيل الطالبات للمعلومات المعرفية الخاصة بالمهارة قيد البحث ومدى تحقيق أهداف البحث وفقا للخطوات التالية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار** : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية الخاصة ببعض جوانب المهارة قيد البحث (التاريخ - القانون - الجانب المهاري).

ب- **إعداد الخطوات الأساسية للاختبار** : قامت الباحثة بتحديد أهم الأبعاد الأساسية التي يحتوى عليها البرنامج التعليمي لتعلم مهارة الضرب الساحق المواجهة في الكرة الطائرة .

ج- **تحديد محاور الاختبار** : في ضوء الهدف العام للاختبار وتحديد المحتوى التعليمي للمهارة (قيد البحث) المراد قياس التحصيل المعرفي للطالبات فيها ، تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار كالتالي (التاريخ - القانون - الجانب المهاري) .

د- **تحديد الأهمية النسبية للاختبار** : تم عرض المادة العلمية للاختبار على سبعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (ز) ، وذلك للتعرف على أهم الموضوعات والأهداف المعرفية المراد قياسها وتحقيقها

هـ- **تحديد وصياغة مفردات الاختبار** : قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة (٤٠)، (٢٣)، (٧)، (٢٦)، (٣٥)، (٤) لتحديد أنواع مفردات الاختبار والشروط والمواصفات الواجب إتباعها مع مراعاة القواعد التالية (الشمولية - مناسبتها لمستوى الطلاب - وضوح الصياغة - قياس أهداف محتوى الاختبار - الدقة العلمية - الاختصار - عدم احتمال الصياغة لأكثر من مدلول) .

و- **تحديد نوع الأسئلة** : تم صياغة أسئلة الاختبار في نمط واحد وهي أسئلة الاختيار من متعدد مع مراعاة أن تكون البدائل متساوية في طول العبارة ، و أن تجانس جميع البدائل ويتنوع موضع الإجابة الصحيحة في ترتيب البنود .

ز- **إعداد الصورة الأولية للاختبار** : اشتمل الاختبار في صورته الأولية ملحق (ب) على عدد بنود (٣٧) مفردة مع مراعاة أن تكون المفردات واضحة ومتنوعة وتشمل أكبر قدر ممكن من المعلومات .

ح- **تعليمات الاختبار** : روعي أن تكتب التعليمات بصورة واضحة وسليمة بعيدة عن التعقيد والإطالة ، حيث تسجل الطالبات الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد .

ط- صلاحية الاختبار للتطبيق : تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٧) من الأساتذة المتخصصين في مجال الكرة الطائرة ومجال طرق تدريس التربية الرياضية ملحق (ز) ، بغرض التأكد من صحة مفردات الاختبار ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات ، ولقد أوضحت نتيجة الاستطلاع موافقتهم على الأسئلة، ويوضح الجدول التالي عدد وأرقام العبارات المستبعدة باختبار التحصيل المعرفي ليكون في صورته النهائية ويتضمن (٣٤) سؤال ملحق (ج) .

جدول رقم (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

المتغير	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
اختبار التحصيل المعرفي	٣٧	٣	٣٥-٢٣-٨	٣٤

ى- تصحيح الاختبار : تم تصحيح الاختبار من خلال إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لكل بند من بنود الاختبار ، كان أجمالي الدرجات (٣٤) أربعة وثلاثون درجة ، وتم أعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ملحق (ج) .

ك - تحليل مفردات الاختبار : المقصود بتحليل مفردات الاختبار تطبيقه على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (٢٠) طالبة ، وذلك لتحديد مواطن الصعوبة في المفردات ، ولقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية :

عدد الطالبات الذين اجابو اجابة صحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطالبات الذين اجابو اجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة ، بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح ، وقامت الباحثة بإيجاد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي كما يوضحها جدول

رقم (٥)

جدول رقم (٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٢٠

رقم العبرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١٨	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١
٢	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣	١٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٢٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	٢١	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣
٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٢٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
٦	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥	٢٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
٧	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٢٤	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣
٨	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٢٥	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	٢٦	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٢٧	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
١١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٢٨	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٩	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣
١٣	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
١٤	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١	٣١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
١٥	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣	٣٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
١٦	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٣٣	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٣٤	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣

يتضح من جدول رقم (٥) أن الاختبار يتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة ما بين (٠.٣٠ - ٠.٦٥) ومعاملات الصعوبة حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٣٥ - ٠.٧٠) وان معاملات التميز لاختبار التحصيل المعرفي ذات قوة تميز مناسبة حيث تتراوح ما بين (٠.٢١ - ٠.٢٥) .

ل- تحديد زمن الاختبار : قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للاجابة على الاختبار فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية من المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالبة}}{2}$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{36+22}{2} = 29 \text{ دقيقة}$$

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار المعرفي بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى لدرجات الطالبات والبالغ عددهن (٢٠) طالبة (العينة الاستطلاعية) وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية ، ويوضح جدول رقم(٦) معامل صدق الاختبار المعرفي .

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى في متغير الاختبار المعرفي لدى عينة التقنين

ن=٢٠

المتغير	الارباعى الأعلى ن=٥		الارباعى الأدنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة ت
	س	ع±	س	ع±		
الاختبار المعرفي	١٨.٢	١.٥٤	١٣.٠٨	١.٥٨	٥.١٢	٤.٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية .٠٥ = ٢.١٠

يوضح جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية .٠٥ ، بين الارباعى الأعلى و الارباعى الأدنى لدى عينة التقنين في متغير الاختبار المعرفي مما يشير إلى صدق الاختبار .

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠) طالبة (العينة الاستطلاعية) فى (١١/١٠/٢٠١٤) ، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى وذلك بعد مرور أسبوع بين التطبيق وإعادة التطبيق فى (١٨/١٠/٢٠١٤) ، ويتم توضيح ذلك فى الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغير الاختبار المعرفي
لدى عينة التقنين لبيان معامل الثبات

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٨	٤.٦١	٢٠.٧٠	٢.٧٢	١٦.٠٥	الاختبار المعرفي

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٥

يوضح جدول رقم (٧) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في متغير الاختبار المعرفي لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٤ - اختبارات القدرات البدنية: ملحق (د)

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للدراسات والبحوث السابقة، (٢٢)، (١٧)، (٤٢)، (٣٧)، (١٨)، (٣٠)، (٤٠)، (٤) وذلك لتحديد أهم القدرات البدنية الخاصة بمهارة الضرب الساحق (قيد البحث) وتمثلت في الاختبارات التالية :

١. القوة المتفجرة للرجلين: اختبار الوثب العمودي من الثبات .
٢. القوة المتفجرة للذراعين: اختبار دفع الكرة الطبية زنة (٣ كجم) لأقصى مسافة .
٣. المرونة: اختبار الثني الأمامي للجذع .
٤. السرعة: اختبار العدو (٢٠ متر) من البدء العالي .
٥. الدقة: اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة .

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

صدق الاختبارات :

تم استخدام صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل الصدق لاختبارات القدرات البدنية لمهارة الضرب الساحق المواجهة قيد البحث على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية و جدول رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)
دلالة الفروق بين متوسطي الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى في متغير
الاختبارات البدنية لدى عينة التقنين

ن = ٢٠

م	الاختبارات البدنية	الأرباعي الأعلى ن=٥		الأرباعي الأدنى ن=٥		فروق المتوسطات	قيمة ت
		س	ع±	س	ع±		
١	الرشاقة	٤٥.٨٠	٢.٥٨	٣٤.٤٠	٢.٤٠	١١.٤	٧.٢١
٢	القدرة للرجلين	٦.٠٠	١.٥٨	٤.٢٠	١.٣٠	١.٨٠	٢.٣٨
٣	قدرة الذراعين	٥٦.٤٠	٢.٤٠	٤٣.٠٠	٢.٢٣	١٣.٤	٩.١١
٤	اختبار السرعة	١١.٥	١.٣٠	٩.٦٠	٠.٨٩	١.٩	٢.٢٦
٥	الدقة	٧.٤٠	١.٨١	٣.٤٠	١.٨١	٤.٠٠	٤.٣٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠

يوضح جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى لدى عينة التقنين في متغير الاختبارات البدنية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. مما يشير الى صدق الاختبارات ثبات الاختبارات:

استخدمت الباحثة لثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث ، طريقة تطبيق الاختبار (٢٠١٤/١٠/١٢) وإعادة تطبيقه تحت نفس الظروف (٢٠١٤/١٠/١٩) على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقوامها (٢٠) طالبة من الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا ، والجدول رقم (٩) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

جدول رقم (٩)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغير الاختبارات البدنية
لدى عينة التقنين لبيان معامل الثبات

ن = ٢٠

م	الاختبارات البدنية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع±	س	ع±	
١	الرشاقة	٣٩.٣٤	١.١٦	٤٢.١	٢.٠٨	٠.٩٣
٢	القدرة للرجلين	٤.٨	٠.٤٢	٥.٧٧	٠.١٨	٠.٦٠
٣	قدرة الذراعين	٤٩.٣٣	١.٣٧	٥٥.٦٢	٠.٥٣	٠.٩٧
٤	اختبار السرعة	١٢.١	٠.٧٦	١٠.٨٠	١.٣١	٠.٦٤
٥	الدقة	٧.٣٨	٠.٨٣	٨.٥٣	١.٨٩	٠.٥٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٥

يوضح جدول رقم (٩) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في متغير الاختبارات البدنية لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات الاختبارات .

٥ - الاختبار المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث : ملحق (ه)

قامت الباحثة بإجراء الاختبار المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه (قيد البحث) والتي سبق تطبيقها في بعض الدراسات مثل (٢٢)، (٤١)، (١٧)، (٤٢)، (٣٢)، (٣٠)، (٤٠)، (٤)، وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة تم اختيار اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم (لقياس دقة مهارة الضرب الساحق المواجه).

المعاملات العلمية للاختبار المهاري :

صدق الاختبار :

قامت الباحثة باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، و جدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى في متغير الاختبار المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لدى عينة التقنين

ن=٢٠

قيمة ت	فروق المتوسطات	الارباعي الأدنى ن=٥		الارباعي الأعلى ن=٥		المتغير
		ع±	س	ع±	س	
٨.٠٤	٥.٨	١.١٧	٤.٦	١.١٤	١٠.٤٠	مهارة الضرب الساحق المواجه

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠

يوضح جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى لدى عينة التقنين في متغير الاختبار المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبار المهاري .

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج العينة الأساسية (العينة الاستطلاعية) في (١٣/١٠/٢٠١٤) ، ثم إعادة التطبيق في (٢٠/١٠/٢٠١٤) ، و جدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في متغير الاختبار المهارى لمهارة الضرب الساحق
المواجهة لدى عينة التقنين لبيان معامل الثبات

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع±	س	ع±	س	
٠.٤٦	٤.٠٨	٩.٦٢	٣.٢٥	٧.٧١	مهارة الضرب الساحق المواجهة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٥

يوضح جدول رقم (١١) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (إعادة تطبيق الاختبار) في متغير الاختبار المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠.٠٥. مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثانيا : تصميم وبناء الموقع التعليمى واستراتيجيتى التعلم التشاركى .

استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم التشاركى في بيئة التدريب الافتراضي وقد قامت باختيار استراتيجيتين منها وهما (فكر - زوج - شارك) ، (جيسو) وذلك لتنمية مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية - شعبة التدريس - جامعة طنطا.

١- تصميم استراتيجية التعلم التشاركى (فكر - زوج - شارك) . (Think – pair – share)

يعتمد تصميم استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مبدأ دراسة جميع الطالبات المحتوى التعليمى كاملا ثم يتم تقسيم الطالبات ثنائيات ، ثم بعد ذلك تكوين مجموعات بهدف تحقيق اكبر قدر من المشاركة التعليمية الفعالة .

ومن ذلك المبدأ اعتمدت الباحثة على فكر هذه الاستراتيجية حيث قدمت المحتوى التعليمى كاملا (من خلال الموقع التعليمى) الى جميع طالبات المجموعة التجريبية الاولى (لمدة اسبوعان) حيث تتم دراسة المحتوى بطريقة فردية لكل طالبة منفردة دون تواصل بين الطالبات ، ثم قامت الباحثة بعمل مجموعات على (Facebook) تتكون كل مجموعة من طالبتان حتى يتمكننا من التواصل والمشاركة الزوجية والحوار والمناقشات فيما بينهما (لمدة اسبوع)، وبعد ذلك قامت الباحثة بتعديل المجموعات حيث تم دمج كل مجموعتان وبذلك اصبحت المجموعة مكونة من (٤) اربعة طالبات حتى يمكن المشاركة والتواصل والنقاش الفعال وعلى نطاق اكبر حول المحتوى التعليمى (لمدة اسبوع)

وتلخص الباحثة الخطوات التي اتبعتها في تصميم استراتيجية التعلم التشاركي (فكر - زوج - شارك) باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تطبيق (Facebook) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)
تصميم إستراتيجية التعلم التشاركي (think – pair – share)

الاستراتيجية المستخدمة	المحتوى التعليمي	مراحل الإستراتيجية	الوسيلة المستخدمة	ما تقوم به الباحثة	ما يقوم به الطالبات
			شبكة التواصل الاجتماعي Facebook		
think – pair – share إستراتيجية	المحتوى التعليمي قيد البحث كامل	Think فكر	إنشاء حسابات Accounts	إنشاء حساب لكل فرد من أفراد المجموعة باستخدام البريد الالكتروني	يقوم بتسجيل واستكمال البيانات الخاصة به على الصفحة الشخصية المخصصة له
			إضافة مقال post	عرض المحتوى التعليمي كاملا على الطالبات داخل الموقع (مهارة الضرب الساحق المواجه) مع التنبيه على الترتيب والتسلسل المنطقي	إضافة مقال جديد من كل طالبة من طالبات المجموعة التجريبية الاولى حول المحتوى العلمي الذي يتم عرضه لكل منهم بمفرده تبعا لنظام الإستراتيجية
		Pair زوج	إنشاء مجموعة group	إنشاء مجموعة مغلقة مكونة من طالبتان فقط	تقوم باختيار طالبة المصاحبة لها في المجموعة من باقى طالبات المجموعة او التعرف عليها
		Pair زوج	إضافة مقال post	متابعة الاضافات والمحادثات والتعليقات الخاصة بكل مجموعة والمشاركة فى الحوار، والتاكيد على الرجوع الى الموقع التعليمي	إضافة مقال جديد من كل طالبة من طالبات المجموعة او المشاركة فى المناقشة حول المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه
		Share شارك	تعديل المجموعة group	تعديل اعدادات المجموعة التى تم انشائها من قبل لتشمل أربع طالبات	تقوم كل مجموعتين بالانضمام لتكوين مجموعة جديدة ويتم المشاركة على نطاق اكبر حول المحتوى التعليمي

يتم مشاركة جميع طالبات المجموعة الواحدة بإضافة مقالات والمناقشة حول المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه	عرض المحتوى التعليمي على طالبات المجموعة وإضافة مقالات وموضوعات هامة حول المحتوى التعليمي	إضافة مقال post	Share شارك		
استخدام الدردشة في النقاش بين أفراد المجموعة والمعلم حول المحتوى المطروح والمشاركة الايجابية	الإشراف والتوجيه المباشر على الطالبات من خلال متابعة الدردشة وملاحظة مشاركة جميع الطالبات في المجموعات.	إضافة دردشة chat	Share شارك		
المشاركة في تحديد المناقشات الهامة لكل فرد من أفراد المجموعة لتحويلها إلى موضوع مثبت داخل المجموعة	تثبيت الموضوعات الهامة داخل المجموعة لتتيح لجميع أفراد المجموعة متابعتها بصورة اساسية كما يمكن اضافة روابط للموضوعات والمقالات يمكن لكل طالبة الاستفادة منها	تثبيت المقالات	Share شارك		
القيام بعمليات البحث حول أهم الكلمات التي تمت من خلال المناقشات السابقة لأفراد المجموعة	الإشراف على عمليات البحث وتوجيه الطلاب إلى المصطلحات الأفضل للبحث	استخدام خاصية البحث داخل المجموعة search in	Share شارك		
يمكن للطالبات متابعة العمليات الخاصة باعدادات المجموعات وابداء الرأى وطلب تغيير بعض الاعدادات بما يتناسب مع المحتوى التعليمي	التحكم في جميع الاعدادات الخاصة بالمجموعات ، كما يمكن الاستجابة الى رغبات افراد المجموعات في تغيير بعض الاعدادات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة	استخدام خاصية لوحة الاعدادات settings	Share شارك		

تابع جدول رقم (١٢)
تصميم إستراتيجية التعلم التشاركي (think – pair – share)

الاستراتيجية المستخدمة	المحتوى التعليمي	مراحل الإستراتيجية	الوسيلة المستخدمة	
			شبكة التواصل الاجتماعي	Facebook
إستراتيجية think – pair – share	المحتوى التعليمي قيد البحث كامل	Share شارك	إضافة مقال	post
			إضافة دردشة	chat
			تثبيت المقالات	
			استخدام خاصية البحث داخل المجموعة	search in
ما تقوم به الباحثة	ما يقوم به الطالبات	عرض المحتوى التعليمي على طالبات المجموعة وإضافة مقالات وموضوعات هامة حول المحتوى التعليمي	يتم مشاركة جميع طالبات المجموعة الواحدة بإضافة مقالات والمناقشة حول المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه	
الإشراف والتوجيه المباشر على الطالبات من خلال متابعة الدردشة وملاحظة مشاركة جميع الطالبات فى المجموعات.	استخدام الدردشة في النقاش بين أفراد المجموعة والمعلم حول المحتوى المطروح والمشاركة الايجابية	Share شارك	إضافة دردشة	chat
تثبيت الموضوعات الهامة داخل المجموعة لتتيح لجميع أفراد المجموعة متابعتها بصورة اساسية كما يمكن اضافة روابط للموضوعات والمقالات يمكن لكل طالبة الاستفادة منها	المشاركة فى تحديد المناقشات الهامة لكل فرد من أفراد المجموعة لتحويلها إلى موضوع مثبت داخل المجموعة	Share شارك	تثبيت المقالات	
الإشراف على عمليات البحث وتوجيه الطلاب إلى المصطلحات الأفضل للبحث	القيام بعمليات البحث حول أهم الكلمات التي تمت من خلال المناقشات السابقة لأفراد المجموعة	Share شارك	استخدام خاصية البحث داخل المجموعة	search in

يمكن للطالبات متابعة العمليات الخاصة باعدادات المجموعات وابداء الرأى وطلب تغيير بعض الاعدادات بما يتناسب مع المحتوى التعليمى	التحكم فى جميع الاعدادات الخاصة بالمجموعات ، كما يمكن الاستجابة الى رغبات افراد المجموعات فى تغيير بعض الاعدادات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة	استخدام خاصية لوحة الاعدادات settings	Share شارك		
--	---	---------------------------------------	---------------	--	--

٢- تصميم إستراتيجية التعلم التشاركى (جيسو) (jigsaw) :

تعتمد إستراتيجية (جيسو) على تقسيم المحتوى التعليمى الى اجزاء وكذلك تقسيم المجموعة التجريبية الى مجموعات فرعية تدرس كل مجموعة جزء من المحتوى ثم يتم تجميع طالبة من كل مجموعة فرعية لتكوين مجموعات جديدة تمثل المحتوى التعليمى كاملا من خلال المشاركة والتكاملية بين افراد المجموعة الواحدة . ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتقسيم طالبات المجموعة التجريبية الثانية الى مجموعات فرعية مكونة من (٤) اربعة طالبات ، وكذلك تقسيم المحتوى التعليمى الى (٤) اربعة اجزاء (موديولات) حيث تم تصميم الموقع التعليمى على هذا الاساس ويتم دخول طالبات كل مجموعة على الجزء المخصص لها فقط من خلال كلمة السر (password) المخصصة لها (لمدة اسبوعان) ، وبعد ذلك يتم تكوين المجموعات الجديدة وتشمل (٤) طالبات والتي تحتوى على طالبة من كل مجموعة فرعية وبذلك يكتمل المحتوى التعليمى فى كل مجموعة، وتتم المشاركة فى المجموعات (لمدة اسبوعان) .

وتلخص الباحثة الخطوات التي اتبعتها في تصميم إستراتيجية التعلم التشاركى (جيسو jigsaw) لاجد اجزاء المحتوى التعليمى (الموديول الاول الجانب التاريخى) باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى تطبيق (Facebook) كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (١٣)

تصميم إستراتيجية التعلم التشاركي (jigsaw)

ما يقوم به الطلاب	ما تقوم به الباحثة	الوسيلة المستخدمة	المحتوى التعليمي	الإستراتيجية المستخدمة
		شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook)		
يقوم بتسجيل واستكمال البيانات الخاصة به على الصفحة الشخصية المخصصة له	إنشاء حساب لكل فرد من أفراد المجموعة باستخدام البريد الالكتروني	إنشاء حسابات Accounts	(الموديل الاول (التاريخي)	إستراتيجية jigsaw
تقوم باختيار طالبات المجموعة او التعرف عليهن	إنشاء مجموعة مكونة من اربع طالبات تقوم بدراسة موديول واحد وهو التاريخي من خلال كلمة سر لكل طالبة ولا يسمح لها بالاطلاع على باقى المحتوى التعليمي	إنشاء مجموعة group		
يتم مشاركة جميع طالبات المجموعة بإضافة مقالات والمناقشة حول المحتوى التعليمي الذي يتم عرضه (التاريخي)	عرض المحتوى التعليمي على طالبات المجموعة وإضافة مقالات وموضوعات هامة حول الموديول الخاص بالمجموعة (التاريخي)	إضافة مقال post		
استخدام الدردشة في النقاش بين أفراد المجموعة والمعلم حول جزء المحتوى المطروح والمشاركة الايجابية بين الطالبات	الإشراف والتوجيه المباشرعلى الطالبات من خلال متابعة الدردشة وملاحظة مشاركة جميع الطالبات فى المجموعات فى اطار الجزء التاريخي فقط .	إضافة دردشة chat		
المشاركة فى تحديد المناقشات الهامة لكل فرد	تثبيت الموضوعات الهامة داخل المجموعة لتتيح لجميع	تثبيت المقالات		

من أفراد المجموعة لتحويلها إلى موضوع مثبت داخل المجموعة	أفراد المجموعة متابعتها بصورة اساسية كما يمكن اضافة روابط للموضوعات والمقالات يمكن لكل طالبة الاستفادة منها			
القيام بعمليات البحث حول أهم الكلمات التي تمت من خلال المناقشات السابقة لأفراد المجموعة	الإشراف على عمليات البحث وتوجيه الطلاب إلى المصطلحات الأفضل للبحث	استخدام خاصية البحث داخل المجموعة search in		
يمكن للطالبات متابعة العمليات الخاصة باعدادات المجموعات وابداء الرأى وطلب تغيير بعض الاعدادات بما يتناسب مع المحتوى التعليمى	التحكم فى جميع الاعدادات الخاصة بالمجموعات ، كما يمكن الاستجابة الى رغبات افراد المجموعات فى تغيير بعض الاعدادات لتوفير بيئة تعليمية مناسبة	استخدام خاصية لوحة الاعدادت settings		

٣- : إعداد سيناريو الموقع التعليمى : ملحق (و)

قامت الباحثة بإعداد سيناريو الموقع التعليمى فى ضوء المحتوى التعليمى الخاص بمهارة الضرب الساحق المواجه فى الكرة الطائرة والتي تم تجميعها من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل (٢٠)، (٣٣)، (١٥)، (٢٢)، (٣٢)، (١٧)، (٣٨)، وقد اتبعت ما يلى :

أ- إعداد السيناريو فى صورته الأولية :

حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية، وكذلك خبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم بكليات التربية والتربية النوعية بجامعة طنطا ملحق (ز)، وذلك بهدف استطلاع رأيهم - كل فى تخصصه - فى المحتوى التعليمى من خلال المادة العلمية واسلوب العرض داخل الموقع وتسلسل المعلومات وترابط النصوص بالصور ومقاطع الفيديو وكذلك صلاحية الموقع للتطبيق، وقد اشار الخبراء ببعض التعديلات اللازمة حتى يصبح السيناريو صالح للتطبيق الفعلى وبناء الموقع .

ب - إعداد السيناريو في صورته النهائية :

قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة والتي أشار إليها السادة الخبراء، وبذلك أصبح السيناريو جاهز للتطبيق في صورته النهائية .

٤- تصميم الموقع التعليمي :

بعد إنتهاء الباحثة من خطوات اعداد السيناريو، تم البدء في عملية الإنتاج الفعلى للمحتوى (الموقع) وتصميم استراتيجيتي التعلم التشاركي ، وذلك من خلال الخطوات التالية:

أ- انتاج المحتوى الالكتروني :

تم تنفيذ انتاج المحتوى التعليمي الالكتروني لمهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة وذلك باستخدام برنامج Articulate Storyline :  ويعتبر هذا البرنامج احد الأدوات القوية سهلة الاستخدام في تصميم المحتوى الالكتروني الذي يمكن نشره على شبكة الانترنت وهو برنامج له عدة مزايا، يدعم جميع أنواع الصور والرسوم والجافا والفيلاش وبرنامج معالج العروض (PowerPoint) كما أن به العديد من انواع التفاعل والاختبارات والاساليب العديدة من انواع التقييم كما انه يمكن استخدام مع تطبيقات الجيل الثاني بكل سهولة.

ب- استخدام النصوص والصور والمكونات التفاعلية:

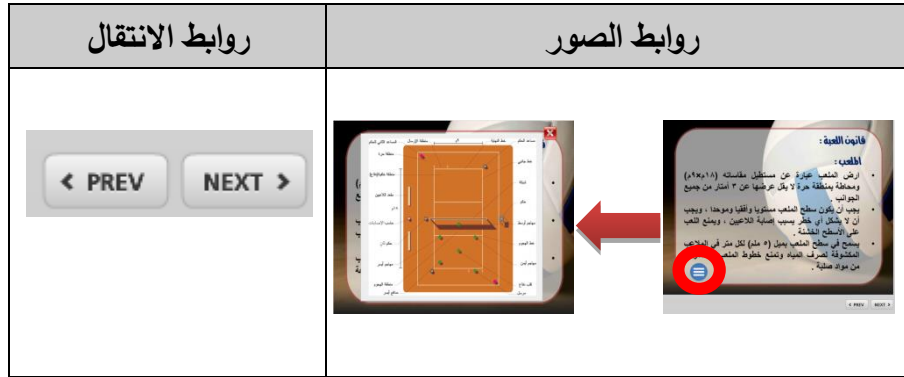
تم استخدام برنامج Articulate Storyline في ادراج النصوص مباشرة على شاشات المحتوى مع اضافة بعض الصور والفيديوهات التوضيحية لبعض خطوات مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة ، كما هو موضح في شكل (٣) .

المكونات التفاعلية	الصور	النصوص
		

شكل (٣) استخدام النصوص والصور والمكونات التفاعلية

ج - استخدام الروابط:

تم انشاء روابط ولينكات لبعض الصور التوضيحية المرتبطة بالمحتوى التعليمي ، كما تم انشاء روابط ولينكات اخرى (ازرار) يمكن من خلالها الانتقال داخل صفحات الموقع (كالسابق والتالى).



شكل (٤) استخدام الروابط

د - تصميم الاستراتيجيات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook):

وهو عبارة عن تطبيق من تطبيقات الجيل الثانى لشبكة الانترنت والذى يمكن من خلاله التحكم فى الطالبات بطريقة تسمح المشاركة فى حدود تنفيذ الاستراتيجية بدقة حيث ان هذا التطبيق يتيح انشاء مجموعات يمكن التحكم فيها وهو يتميز بمجموعة من المزايا :

١. تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
٢. تعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وتجعله مُشاركاً فاعلاً مع الآخرين.
٣. تعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.
٤. متابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص.
٥. الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المُعَلِّم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طُلابه.
٦. المُساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مُطالبة جميع المُتعلِّمين بالمُشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
٧. جعل التعليم والتعلُّم أكثر مُتعة وحيوية ومُعاشية على مدار الساعة.
٨. مُشاركة التحدي، حيث يُمكن للمُعَلِّم إشراك طُلابه في تنفيذ مشاريع تتعلَّق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
٩. إدخال أساليب جديدة، تُشجِّع على طرح الأفكار، وتُعزز روح المُشاركة والتواصل بين المُتعلِّمين.

٥- تجميع المكونات، وإخراج الموقع التعليمي بالشكل النهائي:

- أ. تم تصميم المحتوى الإلكتروني بواسطة برنامج Articulate Storyline الذى يقوم بحفظ بصيغة تسمح للطالبات بالتعامل مع عبر شبكة الانترنت، وتم تقسيم المحتوى الى اربعة (٤) موديولات تعليمية (التاريخ) (القانون) (المرحلة ٢،١ من المهارة) (المرحلة ٤،٣ من المهارة) .
- ب. تم حجز مساحة على الانترنت بعنوان <http://drheba-cl.com> ورفع الموقع عليه وتقسيمه الى جزئين بحيث تستطيع كل مجموعة من الطالبات التابعين لاستراتيجيتي التعلم التشاركي الدخول الى الجزء الخاص بهم.
- ج. تم تسجيل الطالبات على كل جزء من اجزاء الموقع .
- د. تم التسجيل على تطبيق Facebook وتسجيل الطالبات عليه وتقسيمهم طبقا لكل استراتيجية.
- هـ. تم تركيب الروابط والوصلات بين العناصر .
- و. تم اجراء المعالجة على الموقع بالحذف والاضافة، والتعديل والتنسيق .

٦- عمليات التقويم للنسخة الأولية للموقع التعليمي :

بعد الانتهاء من عمليات الإنتاج الفعلي للموقع، قامت الباحثة بعرض الصورة الاولية له ، على خبراء ومتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة وتكنولوجيا التعليم (ملحق ز)، وذلك للتأكد من:

- أ. توافر النواحي العلمية والتربوية.
 - ب. توافر النواحي الفنية.
- وتم الأخذ بعين الاعتبار الآراء والمقترحات، وإجراء التعديلات، في ترتيب الموضوعات ، والخطوط، وتمايز عناصر المحتوى، وحجم الصور التوضيحية، وشكل الشاشة الرئيسية .

٧- اجراء التعديلات واخراج النسخة النهائية للموقع التعليمي :

تم اعداد الموقع في شكله النهائي ، ومتاح عليه الاستراتيجيتين (فكر/زواج/شارك)،(جيسو) ، ومسجل عليه طالبات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية وهما متشابهين في المحتوى ولكن يختلف اسلوب عرض كل استراتيجية منهم فى التواصل بين الطالبات او بينهم وبين المعلم وذلك حيث ان المجموعة التجريبية الاولى تستخدم استراتيجية (فكر / زواج / شارك) والمجموعة التجريبية الثانية تستخدم استراتيجية (جيسو) .

الأسلوب التعليمي المستخدم :

استخدمت الباحثة استراتيجيتي التعلم التشاركي (فكر / زوج / شارك) و(جيسو) من خلال الموقع التعليمي على شبكة الانترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تطبيق (Face Book) .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبار المعرفي - اختبارات القدرات البدنية - الاختبار المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه) على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ١١/١٣/٢٠١٤م ، كما هو موضح بجدول رقم (٦) ، (٨) ، (١٠) ، كما قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبارات قيد البحث على نفس العينة الاستطلاعية في الفترة من ١٨/٢٠/٢٠١٤م . كما هو موضح بجدول رقم (٧) ، (٩) ، (١١) .

خطوات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي في المتغيرات الأساسية قيد البحث للمجموعتين التجريبتين وقوام كل منها (١٦) طالبة في الفترة من ٢٦/٣٠/٢٠١٤م .

تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على المجموعتين التجريبتين من خلال :

١- تطبيق إستراتيجية (فكر /زوج/ شارك) على طالبات المجموعة التجريبية الاولى ولمدة شهر (٤أسابيع) من ١/١١/٢٠١٤م الى ٢٧/١١/٢٠١٤م ، حيث قامت جميع طالبات المجموعة بدراسة المحتوى التعليمي كاملا لمدة اسبوعان من ١/١١/٢٠١٤م الى ١٣/١١/٢٠١٤م ، ثم تم تكوين مجموعات صغيرة حيث تشاركت كل طالبتان فى الحوار والمناقشة فى المحتوى التعليمي لمدة اسبوع من ١٥/١١/٢٠١٤م الى ٢٠/١١/٢٠١٤م ، وبعد ذلك تم تجميع كل كل مجموعتان فى مجموعة واحدة (٤ طالبات) للتواصل والمناقشة والحوار والتشارك فى المحتوى التعليمي لمدة اسبوع اخر من ٢٢/١١/٢٠١٤م الى ٢٧/١١/٢٠١٤م ، وبذلك يصبح جميع طالبات المجموعة التجريبية الاولى بالتشارك فى المحتوى التعليمي من خلال ٤ مجموعات قوام كل مجموعة ٤ طالبات واستغرقت (٤ اسابيع) لدراسة المحتوى التعليمي كاملا ، ويتخلل ذلك قيام الطالبات بأداء المهارة عمليا وتصوير الأداء لمتابعة ودراسة تقدم أدائهن للمهارة تدريجيا والتشارك فيما بينهن عن جوانب الأداء الصحيحة والخاطئة ، تحت إشراف الباحثة خلال مراحل الإستراتيجية .

٢- تطبيق إستراتيجية (جيسو) على طالبات المجموعة التجريبية الثانية ولمدة شهر (٤أسابيع) من ٢٠١٤/١١/١م الى ٢٠١٤/١١/٢٧م ، حيث تم تقسيم الطالبات الى ٤ مجموعات قوام كل مجموعة ٤ طالبات وكل مجموعة تقوم بدراسة جزء من المحتوى التعليمي المقسم ايضا الى ٤ اجزاء، ويتم المشاركة فى الدراسة والحوار والنقاشات بين طالبات المجموعة الواحدة لمدة اسبوعان من ٢٠١٤/١١/١م الى ٢٠١٤/١١/١٣م ، ثم بعد ذلك تم اعادة ترتيب طالبات المجموعات لتكوين (٤ مجموعات) جديدة بحيث تحتوى كل مجموعة على طالبة واحدة من كل مجموعة اصلية ، وبذلك يكتمل المحتوى التعليمي فى كل مجموعة جديدة وتتم المشاركة والحوار والمناقشات بين طالبات كل مجموعة لمدة اسبوعان من ٢٠١٤/١١/١٥م الى ٢٠١٤/١١/٢٧م ، وبذلك يصبح جميع طالبات المجموعة التجريبية الثانية بالتشارك فى المحتوى التعليمي ، ويتخلل ذلك قيام الطالبات بأداء المهارة عمليا وتصوير الأداء لمتابعة ودراسة تقدم أدائهن للمهارة تدريجيا والتشارك فيما بينهن عن جوانب الأداء الصحيحة والخاطئة ، تحت إشراف الباحثة خلال مراحل الإستراتيجية .

القياس البعدى :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للاختبار المعرفي قيد البحث على عينة البحث الأساسية : المجموعة التجريبية الأولى (٢٠١٤/١٢/٦م) ، المجموعة التجريبية الثانية (٢٠١٤/١٢/٧م) ، كما قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للاختبار المهارى للمهارة قيد البحث على عينة البحث الأساسية : المجموعة التجريبية الأولى (٢٠١٤/١٢/٩م) ، المجموعة التجريبية الثانية (٢٠١٤/١٢/١٠م) .

المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائى (SPSS) في معالجة البيانات والإحصاءات الخاصة بعينة البحث من خلال كلا من :-

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- اختبار (ت) .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث كالتالي :

- ١_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي .
- ٢_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي .
- ٣_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) والمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى .

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى
المجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) في مهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث
ن=١٦

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	معامل الارتباط	قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±				
مهارة الضرب الساحق	٩.٠٦	٢.٩٥	١٣.٦٨	٣.٢٢	٤.٦٢	٠.٤٥	٦.٨٠	٥٠.٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) في مهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث لصالح القياس البعدي

جدول رقم (١٥)
دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى
المجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في مهارة الضرب الساحق المواجهة قيد البحث

ن=١٦

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	معامل الارتباط	قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±				
مهارة الضرب الساحق	٨.١٢	٢.٥١	١٢.٠٤	٢.٠٣	٣.٩٢	٠.٤٠	٥.٥٠	٤٨.٢٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤

يتضح من جدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في مهارة الضرب الساحق المواجهة قيد البحث لصالح القياس البعدي

جدول رقم (١٦)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث الأولى
(فكر/زواج/شارك) والثانية (جيسو) في مهارة الضرب الساحق المواجهة قيد البحث

ن=١٦=٢

الاختبار	فكر/زواج/شارك		جيسو		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	فروق نسب التحسن %
	س	ع±	س	ع±			
مهارة الضرب الساحق	١٣.٦٨	٣.٢٢	١٢.٠٤	٢.٠٣	١.٦٤	٥.٤٢	٢.٧١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤

يوضح جدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث الأولى (فكر/زواج/شارك) والثانية (جيسو) في مهارة الضرب الساحق المواجهة قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك)

جدول رقم (١٧)
دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى
المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في الاختبار المعرفي قيد البحث

ن=١٦

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±				
الاختبار المعرفي	١٦.٩٤	١.٨٥	٣١.١٨	٢.٠٥	١٣.٢٤	١.١٢	١١.٥٨	٧٨.١٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05 = 2.14$

يتضح من جدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في الاختبار المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١٨)
دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى
المجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في الاختبار المعرفي قيد البحث

ن=١٦

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±				
الاختبار المعرفي	١٧.٦٠	٢.٥٠	٢٩.٨٦	٢.٧١	١٢.٢٦	١.١٢	١٠.٩٥	٦٩.٦٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05 = 2.14$

يتضح من جدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في الاختبار المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (١٩)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث الأولى
(فكر/زواج /شارك) والثانية (جيسو) في الاختبار المعرفى قيد البحث

ن=٢=١٦

الاختبار	فكر/زواج/شارك		جيسو		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	فروق نسب التحسن %
	ع±	س	ع±	س			
الاختبار المعرفي	٢.٠٥	٣١.١٨	٢.٧١	٢٩.٨٦	١.٣٢	٩.٧٧	٨.٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤

يوضح جدول رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الأولى(فكر/زواج /شارك) والثانية(جيسو) في الاختبار المعرفى قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥، لصالح المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) .

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من جدول رقم (١٤) و جدول رقم (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث لصالح القياس البعدى.

وتعزو الباحثة ذلك الفرق في جدول رقم (١٧) بين القياسين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدى، إلى أن جميع الطالبات يدرسون المحتوى التعليمي كاملا بطريقة فردية دون تواصل ثم يتبادلون مشاركة المعارف والمعلومات في شكل ثنائي ، ثم يتم تكوين مجموعات بهدف تحقيق اكبر قدر من المشاركة التعليمية الفعالة كما أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook) يوفر للطالبة إمكانية إضافة مقالات توضح خطوات أداء المهارة بأشكال متنوعة وكذلك إضافة صور ولقطات فيديو توضح المهارة في تسلسل منطقي وكل ذلك تحت إشراف ومتابعة الباحثة ، مما يوفر لدى الطالبة بيئة تعليمية مناسبة تخلو من الرهبة والقلق وإتاحة فرصة اكبر لإبداء آرائهم وانطباعاتهم ومشاركتهم كل حسب قدراته الذاتية مما يؤدي إلى تحقيق اكبر قدر من الاستفادة لدى

جميع طالبات المجموعة ، ويؤكد ذلك دراسة كلا من " محمد عطية خميس" (٢٠٠٣)(٣١) ، " ابتسام عز الدين " (٢٠٠٨)(١) ، "محمد سيد فرغلي" (٢٠١١)(٢٧) ، "شيماء عبد السلام حامد" (٢٠١٣)(١٨) ، " ريهام مصطفى عيسى" (٢٠١٤)(١١) ، أن استخدام المستحدثات التكنولوجية لها تأثير ايجابي على بقاء اثر التعلم في العديد من المجالات التعليمية المختلفة .

كما تعزو الباحثة ذلك الفرق الذي يوضحه جدول رقم (١٤) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في مستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي، إلى أن الطالبات في المرحلة الثانية (زواج) والمرحلة الثالثة (شارك) يقومون بأداء المهارة قيد البحث داخل الملعب وتصويرها والمشاركة كلا في مجموعته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook) بهدف الدراسة والتحليل لنموذج أداء المهارة من قبل الطالبات وتوضيح خطوات الأداء الصحيحة والخاطئة والمناقشة فيما بينهم لمعالجة الأخطاء وكل ذلك تحت إشراف ومتابعة الباحثة . ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "نادية سمعان" (٢٠٠٥)(٣٩) ، " ابتسام عز الدين " (٢٠٠٨)(١) ، "محمد سيد فرغلي" (٢٠١١)(٢٧) ، "فوزية سالم" (٢٠١٤)(٢٥) ، "شيماء عبد السلام حامد" (٢٠١٣)(١٨) ، " كادورا Kaddoura" (٢٠١٣)(٥٠) ، " جونز Jones" (٢٠٠٢)(٤٩) ، حيث أكدت هذه الدراسات على تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية (فكر/زواج/شارك) بشكل فعال وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول رقم (١٥) و جدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة ذلك الفرق في جدول رقم (١٥) و جدول رقم (١٨) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية الثانية (جيسو) إلى أن استراتيجية (جيسو) تعتمد على تقسيم المحتوى التعليمي إلى أجزاء وكذلك تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الثانية إلى مجموعات فرعية تدرس كل مجموعة جزء من المحتوى

ثم يتم تجميع طالبة من كل مجموعة فرعية لتكوين مجموعات جديدة تمثل المحتوى التعليمي كاملا من خلال المشاركة والتكاملية بين أفراد المجموعة الواحدة مما يتيح لكل طالبة التركيز في المرحلة الأولى مع جميع أفراد مجموعتها في جزء صغير من المحتوى ودراسته دراسة وافية ، والمناقشة والمشاركة بالنص والصور ولقطات الفيديو بين أفراد المجموعة تحت إشراف الباحثة ، مما يسمح بفرص كبيرة للتعلم والدراسة الوافية للجزء المراد دراسته في فترة محددة ، أما في المرحلة الثانية فتكون كل طالبة مسئولة عن جزء محدد من المحتوى ولا يكتمل المحتوى التعليمي من دونها ، فتكون هي المسئولة أمام المجموعة عن شرح وإيضاح المحتوى الخاص بها والإجابة عن الاستفسارات الخاصة بهذا الجزء ، وبذلك تكون هذه الطالبة بمثابة المعلم والمرشد والموجه لهذا الجزء أمام باقي طالبات المجموعة ، وبذلك تكون كل مجموعة من المجموعات الفرعية درست جميع أجزاء المحتوى التعليمي المطلوب فيما بينهم، ضمن أطار من التفاعل والمناقشات وتبادل الخبرات المختلفة من خلال بيئة تعليمية مناسبة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook) تحت إشراف ومتابعة الباحثة وتدعيمهم في النواحي الايجابية والمناقشات المثمرة والتدخل المباشر في حالة الأخطاء أو الحوارات الخارجية عن المحتوى .

كما تعزو الباحثة ذلك الفرق في جدول رقم (١٥) في مستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث لصالح القياس البعدى إلى أن الطالبات في المجموعة يقومون بأداء المهارة في المرحلة الثانية بعد اكمال المحتوى التعليمي حتى تتمكن كل طالبة من أداء المهارة بشكل صحيح ومتكامل في الملعب وتصويرها وبعد ذلك يتم مشاركتها للمجموعة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook) وذلك بهدف تحليلها ودراستها مع باقي طالبات المجموعة للتأكد من صحة أداء جميع خطوات المهارة وتنفيذها بشكل صحيح ، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "حساء الطباخ"(٢٠١٣)(١٠)،"عبد العزيز مطيران"(٢٠١٤)(١٩)، " سبترزج, Spitzberg "(٢٠٠٦)(٥٣) ، " لين Lin"(٢٠١٠)(٥٢)، " درامز Durmus"(٢٠١٣)(٤٦) ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول رقم (١٦) وجدول رقم (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) والمجموعة التجريبية الثانية (جسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) .

وتعزو الباحثة ذلك الفرق في التحصيل المعرفي للمهارة قيد البحث جدول رقم (١٩) إلى أن إستراتيجية (فكر/زواج/شارك) تعتمد على تمركز التعلم حول المتعلم وزيادة تفاعله ، فهي لا تحتاج لوقت طويل في التنفيذ، وخطواتها محددة وبسيطة ، فبوجود الخطوة الأولى (فكر) وهى من أهم خطوات إستراتيجية (فكر/زواج/شارك) يكون هناك وقت للطالبة للتفكير والتركيز في الدراسة والوصول إلى إجابات منطقية والبحث والتعلم الذاتي ، وذلك يساعدنا في التخلص من مشكلة بعض الطالبات المتحمسات اللذين يندفعن في الإجابة فتكون عدد الإجابات الخاطئة والتشتيت أكثر .

والخطوة الثانية (زواج) تدعم العلاقة التبادلية في الفكر والمشاركة الودية في المعارف والمعلومات العلمية بين كل طالبان في دراسة المحتوى التعليمي المطلوب في مدة زمنية محددة تتيح لهم نقل خبراتهم وبناء معارفهم وتنمية الثقة في أنفسهم .

أما بالنسبة للخطوة الثالثة (شارك) فهي من أهم الخطوات التي تعطى الفرصة لجميع الطالبات في المجموعة للمشاركة الايجابية ، بعد فترة التفكير والمشاركة الثانية للمحتوى التعليمي كاملا ، مما يعطى لهم فرصة كبيرة للمشاركة الفعلية داخل المجموعة والقدرة على التفسير واكتساب المفاهيم والاتجاه الايجابي نحو عملية التعلم ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "نادية سمعان"(٢٠٠٥)(٣٩) ، "محمد سيد فرغلى"(٢٠١١)(٢٧) ، "حسنا الطباخ"(٢٠١٣)(١٠) ، "زيدة محمد قرفى"(٢٠١٣)(١٢) ، "كادورا Kaddoura"(٢٠١٣)(٥٠) ، "جونس Jones"(٢٠٠٢)(٤٩) ، حيث أكدت هذه الدراسات على تفوق وفاعلية استخدام إستراتيجية (فكر/زواج/شارك) في تنمية الاتجاه الايجابي للطلاب نحو التعلم .

كما تعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (فكر/زواج/شارك) في مستوى الأداء المهارى للمهارة قيد البحث جدول رقم (١٦) إلى إمكانية

كل طالبة من تأدية المهارة قيد البحث كاملة منذ بداية الخطوة الثانية والثالثة (زواج/شارك) مما يتيح لها وقت أطول وفرصة أكبر لتكرار وتعلم أداء المهارة قيد البحث بصورة صحيحة ومراجعتها أكثر من مرة مع المحتوى التعليمي بالموقع ، ومشاركتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق Facebook) مع جميع طالبات المجموعة بهدف الوصول بالأداء المهارى للطالبة إلى مرحلة الإتقان . ويؤكد كلا من "زينب فهمي وآخرون" (١٩٩٤) (١٦) ، "محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم" (١٩٩٧) (٢٨) ، "محمد احمد فتحي" (٢٠٠٤) (٢٦) ، "هشام أسامة عبد الراضي" (٢٠١١) (٤٠) ، "فراس سهيل ، نبيل كاظم" (٢٠١٣) (٢٤) على أهمية تكرار أداء الخطوات التعليمية للمهارة ليسهل اكتشاف الأخطاء ومعالجتها للوصول إلى أفضل أداء ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى (فكر - زواج - شارك) والمجموعة التجريبية الثانية (جيسو) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لصالح القياس البعدى المجموعة التجريبية الأولى .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولا : الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث استخلصت الباحثة ما يلي .

- ١- استراتيجية التعلم التشاركي (فكر/زواج شارك) لها تأثير أكثر ايجابية وفاعلية من استراتيجية (جيسو) فى التحصيل المعرفى ومستوى الاداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه لطالبات كلية التربية الرياضية .
- ٢- استخدام واتاحة تطبيقات الشبكات الاجتماعية (facebook) كعامل مساعد فى تدريس وتعلم بعض المقررات العملية بكليات التربية الرياضية .

ثانيا : التوصيات

- ١- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي وخاصة المعتمدة على التعلم الالكترونى فى طرق التعليم والتدريس الحديثة فى الكليات والجامعات المصرية بما يتناسب معها من تخصصات ومجالات متنوعة.
- ٢- ضرورة التعمق بتناول دراسات تهتم بفاعلية التعلم الالكترونى وامكاناته واثار ذلك على التحصيل المعرفى واكتساب المهارات المتنوعة .

- ١١- ريهام مصطفى عيسى على : "فاعلية التعلم المدمج التشاركي القائم على أدوات الجيل الثاني من الويب في مقرر شبكات الحاسب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلاب شعبة علوم الحاسب" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- ١٢- زبيدة محمد قرفى : " استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب " ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .
- ١٣- زكى محمد حسن : " الكرة الطائرة / تقنيات حديثة في التعليم والتدريس " ، ملتقى الفكر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ م .
- ١٤- زكى محمد حسن : "طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم/ تدريب/ تطبيق/ تقويم) ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م .
- ١٥- زكى محمد حسن : "الموسوعة العلمية للكرة الطائرة(الكرة الطائرة / تنمية وتطوير المهارات الحركية الفنية / مجموعة تدريبات مهارية وخطية مركبة) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١١ م .
- ١٦- زينب فهمي ، جورج اسكندر ، على عبد المعطى ، بطرس رزق الله : " الكرة الطائرة" ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ١٧- شريف محروس محمد قنديل : " دراسة مقارنة لتأثير التدريب بالأثقال والبليومترى على تنمية القدرة العضلية ومستوى أداء مهارة الضرب الساحق لناشئ الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥ م .
- ١٨- شيماء عبد السلام حامد سالم : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والذاتي على مخرجات التعلم في الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣ م .
- ١٩- عبد العزيز مطيران السويط : "اثر استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ م .
- ٢٠- على مصطفى طه : "الكرة الطائرة (تاريخ/تعليم/تدريب/تحليل/قانون) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٢١- على مصطفى طه ، على حسنين حسب الله : "الأسس العلمية بتدريس الكرة الطائرة " ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
- ٢٢- غصون إبراهيم السيد : "تأثير استخدام تدريبات تحمل اللاكتيك على مستوى أداء الضرب الساحق لناشئات الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٠ م .
- ٢٣- فاطمة محمد فليفل : " أثر برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ م .

- ٢٤- فراس سهيل إبراهيم ، نبيل كاظم هرييد : " تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين " ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ، ٢٠١٣ م .
- ٢٥- فوزية سالم عبد الله أسديرة : " فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة "فكر - زواج - شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ م .
- ٢٦- محمد احمد فتحي جزر : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الألى على مستوى التحصيل المعرفي في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٧- محمد سيد فرغلي عبد الرحيم : " فاعلية مقرر إلكتروني في علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي في تنمية القدرة على التفكير الجمعي، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١ م .
- ٢٨- محمد صبحي حسنين ، حمدي عبد المنعم احمد : " الأسس العلمية للكرة الطائرة طرق القياس (بدني/مهاري/معرفي/نفسى/تحليلي) ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- ٢٩- محمد عبد الفاضل شرابي : " نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ م .
- ٣٠- محمد عبد المنعم ظاهر : " تأثير منهج تدريبي في تطوير بعض الصفات الحركية وعلاقتها بدقة أداء مهارة الضرب الساحق للشباب بالكرة الطائرة " ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ، المجلد الثاني ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ م .
- ٣١- محمد عطية خميس : " منتوجات تكنولوجيا التعليم " ، دار الحكمة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٣٢- محمد فتحي عبد التواب القشلان : " تأثير تنمية التوقع الحركي على مستوى أداء الضرب الساحق لناشئ الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٧ م .
- ٣٣- محمد منير عطية : "الفعالية البيوميكانيكية للضربة الساحقة المواجهة بالدوران كأساس لتدريب لاعبي الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٠ م .
- ٣٤- محمد لطفي السيد : "الانجاز الرياضي وقواعد العمل التدريبي" ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- ٣٥- محمود البدرى إسماعيل شريف : " تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٣ م .
- ٣٦- محمود محسن محمد سالم : " برنامج تعليمي بالحاسب الألى وتأثيره في بعض مهارات الكرة الطائرة للناشئين " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٠ م .

٣٧- معتز عمر عبد العزيز الغزالي : " تأثير برنامج تدريبي باستخدام العمل العضلي الأحادي والثنائي على تنمية القوة العضلية وفاعلية بعض المهارات لناشئ الكرة الطائرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٤ م .

٣٨- مي ممدوح محمد الصاوي : " تأثير استخدام إستراتيجية التدريس من خلال اللعب لمواجهة صعوبات التعلم لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٤ م .

٣٩- نادية سمعان لطف الله: "أثر استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في التحصيل والتفكير الأبتكارى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً" ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مج (٨) ، ع (٣) ، ٢٠٠٥ م .

٤٠- هشام أسامة عبد الراضي : " فاعلية نموذج للتعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١ م .

٤١- هند محمد نجيب : " برنامج تدريبي بالأثقال لتحقيق التوازن العضلي للذراعين وتأثيره في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١ م .

٤٢- وسام رفعت محمود يحيى : " تأثير برنامج تدريبي باستخدام الوسط المائي على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لناشئات الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦ م .

٤٣- يحيى حسين محمد أبو جلال : " فاعلية استخدام التعلم التشاركي في بيئة "السحابة الكمبيوترية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ م .

٤٤- يوسف محمود عبد الله : " تأثير تدريبات الرؤية البصرية على دقة بعض المهارات الفنية لناشئات الكرة الطائرة (تحت ١٦ سنة)" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

45- Bonnie, D.B : "Cooperative learning teach student to succeedcooperatively, 2007.:Available at: <http://www.eazhull.org.uk/nlc/think,-pair,-share.htm>.

46- Durmus Kilic. The effects of jigsaw and group research techniques on democratic attitudes and academic achievements of prospective classroom teachers in educational science course. International Journal of Academic Research Part B; 5(5), 143-150. DOI: 10.7813/2075-4124.2013/5-5/B.21 . 2013

47- Hari Srinivas,: Collaborative Learning,2013,: available at <http://www.gdrc.org/kmgmt/c-learn/strategies.html>

- 48- **John, W.B.** : “Practicing what we preach: using professional degree principles to improve HRIR and management”, Human Resource Management Review, Vol.15, Issue,3, September, P.187-199. 2005
- 49- **Jones, R.** : “Strategies for reading comprehension think-Pair- Share , 2002.”, Available at: <http://curry.edschool.virginia.edu8/readquest/start/tps.html>.
- 50- **Kaddoura, M.:** Think Pair Share, A teaching learning strategy to enhance students’ critical thinking., Educational Research Quarterly, vol. 36 no. 4 , pp. 3-24, ISSN 0196-5042 , 2013
- 51- **Krgens, Kared** :The Sociability of Computer –Supported Collaborative Learning. Educational Technology and Society.V(5) N(1).2002
- 52- **Lin, L. L.** : Perspectives of Teachers and Students toward Cooperative Learning Jigsaw Tasks in Taiwanese EFL Classrooms. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106, 2010
- 53- **Spitzberg, B. H.:** Preliminary development of a model and measure of computer-mediated communication (CMC) competence. Journal of Computer-Mediated Communcation, 11(2), article 12, 2006 .
<http://jcmc.indiana.edu/vol11/issue2/spitzberg>.
- 54- **Stahl, G., Koschmann, T., & Suthers, D.:** Computer-supported collaborative learning: An historical perspective. In R. K. Sawyer (Ed.), Cambridge handbook of the learning sciences , 409-426. Cambridge, UK: Cambridge University Press.2006